كيف تناول الإسلام أمر المطعم والمشرب؟

مؤلف: **مركز رواد الترجمة**

مصدر: **قاموس الأسئلة الشائعة حول الإسلام**

لتاريخ: **10/05/2020**

نص السؤال

كيف تناول الإسلام أمر المطعم والمشرب؟

الجواب التفصيلي

الحمد لله،

خلق الله سبحانه وتعالى الأرض وما عليها،

ولات والمشروبات الإباحة، وحرَّم أشياء قليلة بالنسبة للمباحات، وفيما أباحه عُفْيةٌ عما حرم، وفيما حرَّمه ضررٌ على الإنسان، في بدنه وفي دينه، والمسلم يؤمن بذلك ويمتثله منذ ظهر الإسلام؛ إيمانًا وتسليمًا، ثم أثبت العلم الحديث صحة ذلك بالتجارب وا

الى:

{هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا}

[البقرة: 29]،

قال تعالى:

{حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنْزِيرِ}

ائدة: 3]

، ففي هذا عناية الإسلام بالمأكل والمشرب من حيثُ النوعُ،

ى الإسلام عن الإكثار من الطعام والشراب في الكتاب والسنة،

ل تعالى:

{يَابَنِي آدَمَ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ}

[الأعراف: 31]،

ال صلى الله عليه وسلم:

(مَا مَلأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ، بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أُكُلاَتٌ يُقِمْنَ صُلْبَهُ، فَإِنْ كَانَ لاَ مَحَالَةَ فَثُلُثٌ لِطَعَامِهِ وَثُلُثٌ لِشَرَابِهِ وَثُلُثٌ لِنَفَسِهِ)

ذي (2380) وابن ماجه (3349)، وهو حديث صحيح،

حية،

وبالتَّالي: أمر الإسلام بالأكل والشرب أمر إيجاب من حيث الأصل

كم،

الى:

{يَاأَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}

[البقرة: 168]،

ابعًا: نبَّه الإسلام إلى عدم المبالغة في الاعتناء بالطعام والشراب

لها، ولكن الطعام والشراب ضروري لبقاء الجسم وليكون قادرًا على القيام بتلك الأهداف، وشرع له الصيام بأن يمتنع من الطعام والشراب في شهرٍ من السنة وجوبًا، وقت النهار فقط، وفي ذلك حِكَمٌ كثيرةٌ وظاهرةٌ، شرعية وصحية واجتماعية، وفي هذا

الله وسلم على نبينا محمد.